صلى الله عليه وسلم وعنده مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية اخي ان فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليكم بابنة غيلان الحديث وله ذكر في حديث آخر في الصحيح انه قال لابي طالب ترغب
عن ملة عبد المطلب الحديث في قصة موت ابي طالب وروى ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن
عبد الله بن ابي امية انه اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب
واحد ملتحفا به اخرجه البغوي وفيه وهم لان موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما ذكروا ان عبد الله
بن ابي امية استشهد بالطايف فكيف يقول عروة انه اخبره وعروة انما ولد بعد النبي صلى
الله عليه وسلم بمدة فلعله كان فيه عن عبد الله بن ابي امية فنسب في الرواية الى جده او يكون
الذي روى عنه عروة اخ آخر لام سلمة اسمه عبد الله ايضا وقد مشى الخطيب على ذلك في المتفق
وقد حلت ما يوضح هذا الاخير فان ابن عيينة روى عن الوليد بن كثير بن وهب بن وجدت
كيسان سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قدم مسلم بن عقبة المدينة بايع الناس يعني بعد وقعة
الحرة قال وجاءه بنو سلمة فقال لا ابايعكم حتى ياتي جابر قال فدخلت على ام سلمة استشيرها
فقالت اني لاراها بيعة ضلالة وقد امرت اخي عبد الله ان ياتيه فيبايعه قال فاتيته فبايعته
ويحتمل في هذا ايضا ان يكون الصواب فامرت ابن اخي واني ذلك لحا ابن عبد البر في
التمهيد قال مصعب الزبيري قال عبد الله بن ابي امية شديدا على المسلمين وهو الذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا وكان شديد العداوة
له ثم هداه الله الى الاسلام وهاجر قبل الفتح ولقي النبي صلى الله عليه بطريق مكة هو وابو سفيان
بن الحرث ونحو ذلك ذكر ابن اسحق وقال فالتمسا الدخول عليه فمنعهما فكلمته ام سلمة
فقالت يا رسول الله ابن عمك يعني ابا سفيان وابن عمتك يعني عبد الله فقال لا حاجة لي فيهما
اما ابن عمي فهتك عرضي واما ابن عمتي فقال بمكة ما قال ثم اذن لهما فدخلا واسلما
فشهد الفتح وحنينا والطائف وقال الزبير بن بكار كان ابو امية بن المغيرة يدعى زاد الركب وكان
ابنه عبد الله شديد الخلاف على المسلمين ثم خرج مهاجرا يلقى النبي صلى الله عليه وسلم

بين السقيا

بين السقيا والعرج هو وابو سفيان بن الحرث فاعرض عنهما فقالت ام سلمة لا تجعل ابن
عمك وابن عمتك اشقى الناس بك وقال علي لابي سفيان ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل وجهه فقل له ما قال اخوة يوسف ليوسف ففعل فقال لا تثريب عليكم اليوم
وقبل منهما واسلما وشهد عبد الله الفتح وحنينا واستشهد بالطايف ثم وقع في كتاب
ابن الاثير روى مسلم باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن ابي امية
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد الحديث قال وروى مثله ابن ابي الزناد عن
ابيه عن عروة وهو غلط قلت ليس ذلك في كتاب مسلم اصلا وكانه راى قول ابي عمر قال مسلم
روى عنه عروة فظن ان مراده انه ذكر ذلك في الصحيح وليس كذلك والحديث المذكور عند
البغوي من طريق ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عبد الله بن ابي امية وعن ابيه عن عروة
بن عمر بن ام سلمة عبد الله ابن ابي امية اخو الذي ذكره الخطيب في المتفق وقال ذكره غير
واحد من اهل العلم وانه غير الذي قتل بالطايف ثم ساق الحديث من طريق سليمان
ابن داود الهاشمي عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة اخبرني عبد الله بن ابي امية فذكره
ثم اسند الخطيب من طريق البغوي قال قال محمد بن عمر مات النبي ولعبد الله بن ابي امية
ثمان سنين قال الخطيب وانكر بعض العلماء ان يكون لام سلمة اخ يسمى عبد الله ورجح
الخطيب مستندا الى ان اهل العلم بالنسب لم يذكروه عبد الله ابن ابي امية بن وهب الاسدي
بالحلف ذكر الواقدي انه استشهد بخيبر ولم يذكره ابن اسحق عبد الله ابن انيس ابو فاطمة
الازدي ويقال له الاسدي بسكون المهملة ايضا ذكره البغوي والباوردي واخرجا
من طريق اياس بن ابي فاطمة عن ابيه عن جده ولم يقع مسمى عندهما وقال ابن عمر روى زهرة
بن معبد قلت وقد نبه ابن فتحون على ما في ذلك عبد الله بن انيس ويقال ابن انيس السلمي
له ذكر في ترجمة هلال من كتاب ابن منده يقال انه الذي مات ماعز من رجمته وحديثه ابو موسى
انه الجهني وليس ببعيد عبد الله ابن انيس السلمي ذكره الواقدي فيمن استشهد باليمامة وروى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)